



دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي (KPT)

جامعة المدينة العالمية

كلية العلوم الإسلامية

قسم العقيدة

# الماسونية وعلاقتها بالصهيونية

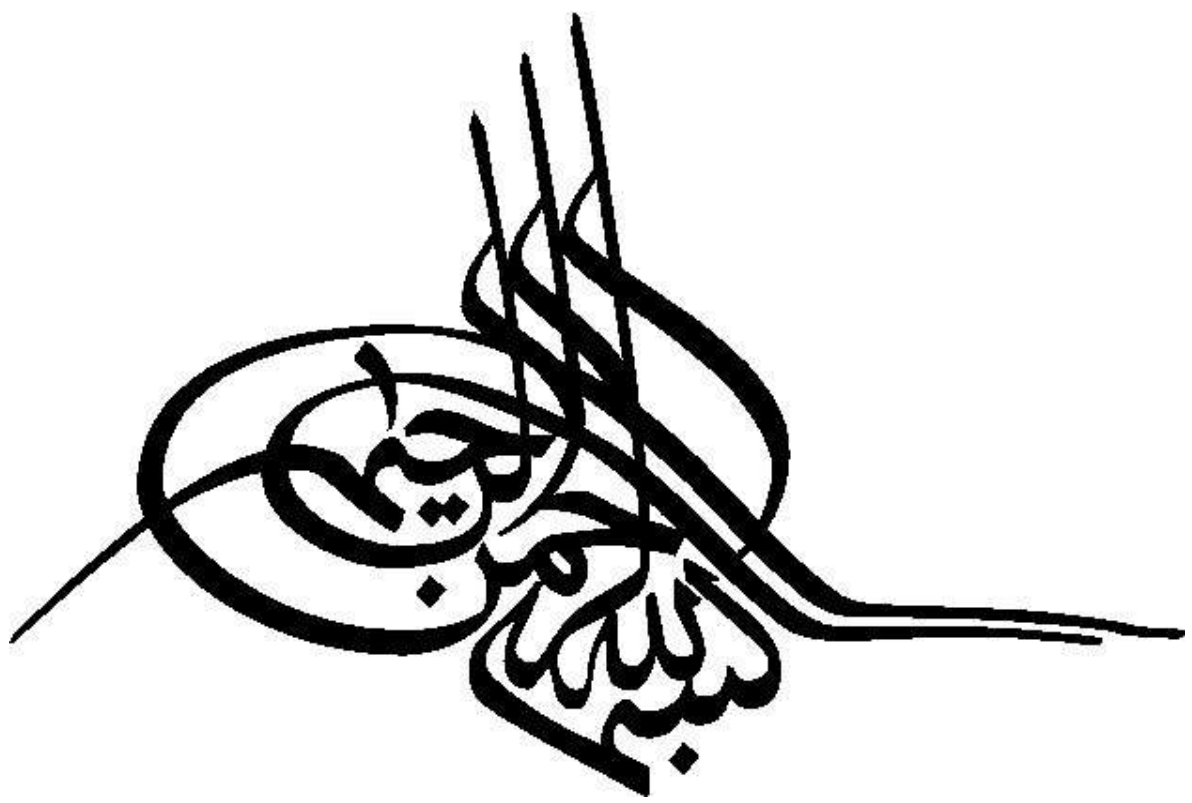
بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في العقيدة

اسم الباحث: عبد المالك أوشيش

تحت إشراف الدكتور: عصام فودة

كلية العلوم الإسلامية - قسم العقيدة

العام الجامعي: فبراير 2014م



## شكر وتقدير:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي وفقني لتقديم هذا العمل المتواضع وأعاني سبحانه وتعالى على الانتهاء منه وتقديمه بهذه الصورة والتي أعتبرها بداية لي في مجال البحث العلمي.

أشكر الله سبحانه وتعالى على ما قدمت وأسأله سبحانه التوفيق والسداد .

بعد شكر الله عز وجل أقدم الشكر والعرفان لمشرفي الفاضل الدكتور عصام فودة الذي أكن له كل الاحترام والتقدير وأسأل المولى عز وجل أن يجعله ذخرا للإسلام والمسلمين.

أشكر أهل بيتي ابتداء من والدي ووالدتي وانتهاء بأسرتي الصغيرة على ما قدموه من عون ودعم مادي ومعنوي.

راجيا من الله عز وجل أن يتقبله مني ويكتب لي الأجر والثواب.

عبدالمالك أوشيش

## ملخص ص:

يدور البحث حول موضوع محدد ومهم ألا وهو الماسونية وعلاقتها بالصهيونية، هذه المنظمة الخفية، التي تبث سمومها هنا وهناك، هدفها الفتك بالأمة الإسلامية وتدمير العالم الإسلامي والظفر بأبناءه الشرفاء العقلاء، وتلطيخ أخلاقهم بأبشع جرائم الأخلاق والعفة والدين.

تطرت لعدة محاور معتمدا على موضوع الدراسة حيث تم تقسيم البحث لاربع فصول مقسمة كل منها لمحاور مبتدأ بمعنى الماسونية ومتى ظهرت وكيف نشأت ثم ماهي أهم أهداف الماسونية التي تتطلع لها.

بعد ذلك تطرقت إلى عقائد الماسونية التي تؤمن بها والوسائل التي أدت لانتشار فكر هذه المنظمة الهدامة ثم بينت في محور خاص رموز الماسونية التي تميزها خصوصا بين أعضائها، أيضا تحدثت عن شعاراتها وماتنادي به .

بعد ذلك خصصت فصلا لتعريف الصهيونية والعلاقة التي تربط الصهيونية بالماسونية وهل هما منفصلتان في الهدف والفكر أم متصلتان.

والفصل الأخير عن رأي أهل العلم وذوي الاختصاص في هذه المنظمة وآخر محور كان كيف نحذر الآخرين من هذا التنظيم الخطير .

وختاما تذكرت قول ابن تيميه رحمه الله في اللامية :

يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من للهداية يسأل

اللهم ثبتنا على الدين الحق إلى أن نلقاك.

## **Abstract:**

My research is about specific topic that is important to Muslims which is: **Freemasonry and its relationship to Zionism**. This hidden Organization, spread its poison here and there, to attack the Muslims, Nation, and destroy Islaam, it wants to attack the honorable people and spoil their Morality, chastity, and Religion.

I divide my research to different chapters, divided to different points, starting with the meaning of Freemason, where it started, when it started, and the goals that it looks forward to reach.

What is the aim of Freemasonry, what makes it spread widely, and what are the signs of Freemasonry.

Also I spoke about Zionism, the relationship between Freemason and Zionism.

The last chapter it talks about the opinion of the scholars and the knowledgeable people about this organization, and how to warn others from the danger of these two groups.

At the end I remembered the poem of Ibn Taymiyyah May Allaah's Mercy be upon him, when he said:

**O' you who ask me about my thought**

**May God guide the one who ask for guidance**

May Allaah accept it from me and you Ameen.

## مقدمة

ظهرت العديد من المذاهب في الآونة الأخيرة التي منها ما هو ضد الإسلام والمسلمين ومنها ما هو ضد الإنسانية والإنسان بصفة عامة ومن أهم هذه المذاهب الخطيرة على العالم الماسونية - فهي مذهب فكري معاصر واتجاه فكري هدام وتنظيم سري خطير نشأت وولدت من رحم اليهودية الفاسدة وهدفها الرئيس هو السيطرة على العالم وتدمير أخلاق وأديان الجويم - كما يسموهم - من المسلمين والنصارى .

ولأن هذا الفكر خطره عظيم على العالم ونشاطه سري، فهو يخفى على الكثير من العامة ، وجد أنه لا بد من النظر في هذه القضية ودراستها لتقديم نظرة دقيقة على بعض جوانب هذا الفكر الهدام.

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۗ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ ۗ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (118)<sup>1</sup>.

هذا الفكر له أجهزة سريه ومحافل شيطانية مدمرة وأفكار هدامة تريد الفتك بالإسلام والمسلمين وبأي دين غير الدين اليهودي وتظفر بالسيطرة على العالم .

هم خطر على كل من هو غير يهودي ولسرية هذا التنظيم يزداد خطره .

فقد رفعت شعارات فيها من الخداع و الجذب على العامة والمتقنين وكل فئات المجتمع فهاهي رفعت شعارات الإخاء والمساواة وهم كاذبون ورفعوا شعار حرية المرأة ومساواتها بالرجل وغير ذلك من الشعارات التي لا يتسع المجال هنا للإسهاب والتوسع فيها.

نسأل الله سبحانه والقبول وأن يوفقنا لتوضيح بعض من خطر هذه المنظمه.

<sup>1</sup> آل عمران - 118

## مشكلة الدراسة :

الماسونية والصهيونية وجهان لعمله واحدة ولما لهما من خطر جسيم على الأمة الإسلامية خصوصا كان لابد من دراسة هذه القضية أو بعض جوانبها لتحذير عامة المسلمين ومثقفهم من الخطر العظيم لهذه المنظمة ومن يتستر ويتخفى تحت ستارها .

لذلك قررت البحث في هذه القضية لتعريف الناس بماهية الماسونية ومتى نشأت وكيف نشأت وماهي أهدافها وعقائدها ورموزها وشعاراتها ووسائل انتشارها وماعلاقتها بالصهيونية وما رأي أهل العلم في هذه المنظمة وكيفيه الحذر منها.

## أسئلة الدراسة :

لدراسة هذه القضية الهامة هناك عدة تساؤلات لابد من الإجابة عليها خلال البحث لمعرفة كيفية التحذير من الماسونية وهذه التساؤلات تتضمن عدة نقاط : ماهي الماسونية؟ كيف نشأت؟ أين نشأت؟ ماهي أهدافها ؟ ماهي رموزها التي تميزها وماهي شعاراتها؟ ماهي وسائل انتشارها؟ ماهي الصهيونية؟ ماهي علاقتها بالماسونية ؟ ما رأي أهل العلم في هذه المنظمة ؟ وكيف يمكن التحذير منها؟

## هدف الدراسة :

يهدف الباحث في دراسته لهذه القضية تقديم جزء - مركز على مباحث معينة- عن هذه المنظمة بالتعريف عنها وعن خطرها وعن خفاياها التي تتستر بها عن أعين الناس وهل لها علاقة بالصهيونية كذلك يريد الباحث تحذير المجتمع من الخطر العظيم الذي تخطط له هذه المنظمة ثم يبين ما رأي أهل العلم في هذه المنظمة وكيف يمكن الحذر منها.

## أهمية الدراسة :

لدراسة هذه القضية أهمية بالغة للمسلمين نظرا لانتشار خطر هذه المنظمة بطريقة كبيرة وربما جهل البعض من أبناء المجتمع بخطتهم ومكائدهم للإسلام والمسلمين ومحاوله هذه المنظمة الدائمة على هدم الدين والأخلاق بأي وسيلة للوصول لغايتها في هدم هذا الدين . وبالرغم من قيام العديد من الباحثين سابقا بدراسة هذه القضية رأيت من الأهمية الكبيرة متابعة دراسة هذه القضية وسأستمر باذن الله في دراسة هذه القضية بتفصيل أكبر في المستقبل القريب لتغطية الجوانب التي لم يتسع لي المجال هنا لتوضيحها.



## حدود الدراسة :

سلط الباحث الضوء على محاور رئيسة في هذه الدراسة حيث أن البحث في هذه الفكر الهدام مطاط ومتشعب لذلك حدد الباحث الدراسة على محاور معينة منعا للتطويل والذي لا يتسع له المجال هنا في هذه الدراسة الموجزة.

فحدد دراسته على الماسونية وعلاقتها بالصهيونية والرابط بين هذه وتلك، كذلك سبب وفترة نشأتها وماهي أهدافها وعقائدها وعمول انتشارها وماهي رموز وشعارات كلاهما واضعا رأي أهل العلم منهم ووسائلهم للتحذير من تنظيمهم الهدام.

## مصطلحات الدراسة:

### تنظيم:

**تنظيم:** ( إسم )، الجمع : **تنظيمات**، مصدر **نظّم**.

**تَنْظِيمُ الْعَمَلِ** : تَرْتِيبُهُ وَتَدْبِيرُهُ لِيَأْخُذَ نَسَقًا مُعَيَّنًا

يَشْتَرِكُ فِي **تَنْظِيمٍ** سِيَاسِيٍّ : فِي حِزْبٍ أَوْ مُنْظَمَةٍ ، لِأَعْضَائِهَا إِقْتِنَاعَاتٌ وَأَهْدَافٌ مُشْتَرَكَةٌ ( الفلسفة والتصوف ) تأليف أجزاء متآزره لأداء غرض معين

**التنظيمات الإدارية** : الإجراءات التي يتخذها المسؤولون لإصلاح الإدارة وتنظيم أمورها

**تنظيم سرّي** : مجموعة أشخاص يجمعهم هدف مشترك يعملون في الخفاء

**التنظيم السياسي** : ( السياسة ) مجموعة من الناس ذوي الاتجاه الواحد فيما يتعلق بالبرامج

المبادئ السياسيّة ، ويرتبطون ببعضهم وفقًا لقواعد تنظيميّة مقبولة من جانبهم تُحدّد علاقاتهم

1

وأسلوبهم ووسائلهم في العمل والنشاط.

### ماسونية :

**ماسونيّة:** ( إسم )، **الماسونيّة** ( الفلسفة والتصوّف ) التّعالم والممارسات الخاصّة بالطريقة الأخويّة السريّة للبنّائين الأحرار والمقبولين من غير الماسون ، وهي أكبر جمعيّة سريّة في العالم ، ولها علاقة بالصّهيوينيّة العالميّة وتنقسم إلى محافل وقد تأسّس أوّل محفل كبير لها عام 1717 م ، وقد

2

انضمّ لها عدد كبير من مشاهير وزعماء العالم ويتعارفون فيما بينهم بإشارات وشعارات رمزيّة .

### الصهيوينية:

**صهيوينيّة:** ( إسم )، **صهيوينيّة / صهيوينيّة / صهيوينيّة - الصّهيوينيّة** : حركة تدعو إلى إقامة

3

مجتمع يهوديّ مستقل في فلسطين ، وهي نسبة إلى جبل قرب أورشليم يسمّى : صهيوون .

1

[http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85)

- موقع المعاني

2

[http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%88%D9%86%D9](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%88%D9%86%D9)

[http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9) - موقع المعاني

3

[http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9)

[http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9) - موقع المعاني

## رأي :

الرأي ( عند الأصوليون ) : استنباط الأحكام الشرعية في ضوء قواعد مقررة، رأيته **رأي العين** : حيث يقع عليه البصر أخذ **الرأي** على أمر : إجراء تصويت عليه، أصحاب **الرأي** والقياس / أهل **الرأي** والقياس : الفقهاء الذين يستخرجون أحكام الفتوى باستعمالهم رأيهم الشخصي والقياس الشرعي فيما لا يجدون فيه حديثاً أو أثراً، استطلاع.<sup>1</sup>

## العلم:

**علم:** ( إسم )، الجمع : **علوم**، مصدر **علم**، **العلم** : إدراك الشيء بحقيقته { يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات }، **العلم** : اليقين، قيل : **العلم** يقال لإدراك الكلبي والمركب ، والمعرفة يقال لإدراك الجزئي أو البسيط ، ومن هنا عرفت الله ، دون علمته ، **العلم** : المعرفة ،  
مسائل تمس موضوعاً معيناً وتبحث أصوله وقوانينه.<sup>2</sup>

## الدراسات السابقة :

تمكن الباحث من النظر في العديد من الدراسات السابقة التي قامت بدراسة هذا التنظيم الماسوني الصهيوني لما لدراسة من أهمية للحذر منه وقد اطلع على دراسات سابقة في مراجع علمية عدة منها كتاب رسائل في الأديان والفرق والمذاهب لمحمد الحمد وكان الكتاب واضحاً وأفكاره مرتبه ولكن

1

[http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B1%D8%A3%D9%8A](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B1%D8%A3%D9%8A) - موقع المعاني.

2

[http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B9%D9%84%D9%85](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B9%D9%84%D9%85) - موقع المعاني.

بشيء من الإطالة ولعل هذه الإطالة تجلب الملل للقارئ - من وجهه نظري- خصوصا في موضوع حساس كهذا يفضل أن تكون الفكرة مختصرة ومقتصرة على المطلوب ومحددة

كذلك اطلعت على دراسة سابقة في كتاب المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها لغالب علي العواجي وكان كتابا مفيدا وماتعا قسم الأفكار بطريقة جيدة ولكن أيضا الإطالة كانت نفس المشكلة التي لاحظتها.

أيضا اطلعت على كتاب الماسونية ذلك المحفل الشيطاني الخفي لأحمد عبدالعزيز الحصين وكانت أفكاره مقسمة بطريقة نالت إعجابي جدا واستفدت من دراسة الباحث لهذه القضية الهامة وحاولت قدر المستطاع تجنب التكرار .

كذلك اطلعت على كتاب الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة والذي قدمته رابطة العالم الإسلامي ووجدت أنه من التوعية العقدية يحمل الكثير جدا ومفيد ومهم جدا لكل مسلم معرفة مابه ولكن اعتقد أن الكاتب لو قسم الكتاب على اقسام لكان أسهل في القراءة والاستنباط بمعنى لو قسم الأديان السماوية وحدها والأديان الوضعية وحدها ثم أهل القبلتين على حدة وهكذا لكان أسهل في استقاء المعلومة والاستفادة منها ولكن هذا لا يجعلني انكر استفادتي الجمّة من المؤلفات السابق ذكرها جزى الله من قام عليها صالح الأعمال.

## منهج البحث:

طريقة البحث هي مزيج بين التاريخية والوصفية للتوضيح وللوصول لنتائج وهذه الطريقة التي رأى الباحث أنها الأفضل لدراسة القضية.

- 1- قام الباحث في دراسته لهذه القضية بالتركيز على محاور معينة لعدم الإطالة .
- 2- استخدم الباحث خطأ واضحا وسهل القراءة ليتمكن القاريء من قراءة وفهم الدراسة.
- 3- قام الباحث بتقسيم الدراسة إلى فصول قسمها إلى محاور سيتم شرحها في التقسيمات.
- 4- قام الباحث بالاستعانة بالكتب الموثوقة من أهل العلم والاستدلال بالكتاب والسنة النبوية لإثراء الدراسة وتدعيم الدراسة بأدله صحيحة .
- 5- استخدم الباحث طريقة الهوامش للاستدلال على المراجع التي استخدمها الباحث في دراسته للقضية.
- 6- الحواشي كتبت على هيئة أرقام بخط بارز ليسهل الرجوع إليها وقت الحاجة .
- 7- تم كتابة الدراسة بخط Traditional Arabic مقاس 18.
- 8- تم كتابة النقاط المهمة بخط داكن ليسهل الوصول لها.
- 9- قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة تجنباً للتكرار.
- 10- ركز الباحث في دراسته على المراجع الموصى بها من قبل أهل العلم .
- 11- استعان الباحث بعدة مواقع من الإنترنت لتوثيق البحث.

## تقسيمات البحث:

قسم الباحث دراسته لعدة فصول قسمها لعدة محاور على النحو التالي:

### • الفصل الأول:

➤ المحور الأول : ماهية الماسونية .

➤ المحور الثاني: متى ظهرت الماسونية وكيف نشأت؟

➤ المحور الثالث: ماهي أهم أهداف الماسونية ؟

### • الفصل الثاني:

➤ المحور الأول: عقائد الماسونية.

➤ المحور الثاني: وسائل انتشار الماسونية.

➤ المحور الثالث: ماهي رموز الماسونية.

➤ المحور الرابع: شعارات الماسونية.

### • الفصل الثالث:

➤ المحور الأول: ماهي الصهيونية؟

➤ المحور الثاني: علاقة الصهيونية بالماسونية.

### • الفصل الرابع:

➤ المحور الأول : رأي أهل العلم في هذا التنظيم.

➤ المحور الثاني: طرق التحذير من التنظيم الماسوني .

وبالله نستعين وعليه نتوكل في بداية بحثنا هذا،،

## ➤ الفصل الأول: المحور الأول : ماهية الماسونية؟

الماسونية لغة: لفظ مشتق من كلمة (Mason)، ومعناها البناء، ويضاف إليها كلمة (free) ومعناها حر، فتكون (freemason) أي البناؤون الأحرار.

وهم يرمزون بها إلى البناء الذي سبني هيكل سليمان، والذي يمثل بزعمهم رمز سيطرة اليهود على العالم.

الماسونية اصطلاحاً: لها تعريفات منها:

- 1\_ أنها منظمة سرية يهودية إرهابية غامضة محكمة التنظيم، ترتدي قناعاً إنسانياً إصلاحياً، وتهدف من وراء ذلك إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم، وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد، وجلُّ أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم يؤثِّقهم عهد بحفظ الأسرار، ويقومون بما يسمى بالمحافل؛ للتجمع، والتخطيط، والتكليف بالمهام.
- 2\_ وعرفها بعضهم بأنها: أخطر تنظيم سري إرهابي يهودي متطرف، يحتوي على خُثالات البشر؛ من أجل السيطرة السياسية والاقتصادية والثقافية في كل أنحاء المعمورة.<sup>1</sup>

والماسونية مذهب فكري هدام، وحركة من أخطر الحركات التي أفرزتها عقلية اليهود الحاكمة لإحكام قبضتها على العالم وحكمه وفق إرادة اليهود ووفق مخططاتهم الرهيبة للقضاء على أديان وأخلاق الجويميم - كما يسمونهم - سواء أكانوا من المسلمين أو من النصارى أو من غيرهم - مع التركيز الخاص على المسلمين بالذات بعد أن سيطروا على النصارى - ومما لا يجوز الجهل به أن الماسونيين الآن هم المسيطرون على كثير من بقاع الأرض بعضهم ظاهرين وأكثرهم مستترين غزوا عدة جوانب وخصوصاً الجوانب الثقافية ذات الأثر الفعال في توجيه الشعوب فكم لها من ضحايا خدعوا بها

<sup>1</sup> رسائل في الأديان والفرق والمذاهب ل محمد الحمد ص 110

وبعضهم دخلها ليسبر عوارها لكنه لم يستطع الخروج منها ولا يخفى على القارئ الكريم أن الماسونية قد هتك سترها كثير من العلماء وبينوا زيفها وضلالها بعد ذلك الخفاء الطويل ومع ذلك فهي لا زالت في حكم المجهول لدقة سريتها وتنظيماتها المحكمة الغائصة في الكتمان والسرية.<sup>1</sup>

اجتمعت كلمة كل من كتب عن الماسونية أنها حركة سرية قام بها بعض زعماء اليهود بعد الأسر البابلي ظهرت في بعض الدول الغربية تحارب جميع الأديان وبالأخص النصرانية والإسلام والهدف منها استعباد العالم والانتقام من كل الجويم وهي تهدف في النهاية إلى تأسيس نظام عالمي يحكمون العالم من خلاله وراء أستار كثيفة كان آخرها الديمقراطية والإنسانية وغيرها من الشعارات الكثيرة التي جعلوها ستارا خادعا لتنفيذ مخططاتهم ولعل ما تنادي به الزعامات الأمريكية في عصرنا الحاضر من إقامة نظام عالمي هو الغاية التي كانت تدعو إليها الماسونية خلال عشرات السنين منذ إنشائها إلى اليوم وفي هذا العصر الذي بلغ فيه اليهود أوج قوتهم وعلوا فيه علوا كبيرا وأصبحت الأرض كلها الآن لا يقال فيها إلا الدولة العظمى أمريكا والتي يخاف منها العالم كله ويتوددون إلى إرضائها بالحق وبالباطل، وبدؤوا يصرحون للعالم الإسلامي بوجود تغيير مناهجهم الدراسية فيما يتعلق بالدين وإلا سوف تعتبرهم إرهابيين حسب كبرائهم وإذا حكمت عليهم بأتهم إرهابيين " فما يوم حليلة بسر " وهذا هو الاسم الذي كانت الكنيسة تسميه هرطقة وتقتل بموجبه دون حساب أو عقاب استبدل الآن بالتسمية الجديدة " إرهاب " كان الله في عون ضعفاء هذا العالم من سطوة طغاتهم ويا ويل الإنسان الضعيف من الإنسان القوي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المذاهب الفكرية المعاصرة لغالب عواجي 1/494

<sup>2</sup> السابق 1/500



## ➤ المحور الثاني: متى ظهرت الماسونية وكيف نشأت؟

يرى بعض الباحثون أن الماسونية ظهرت في القرن السابع عشر والبعض الآخر من الباحثين يعود بنشأتها إلى عهد الحروب الصليبية التي بدأت في أواخر القرن الحادي عشر ، ومنهم من يعود بها إلى القرن الأول .

هناك عدة أقوال أخرى في وقت ظهورها من بين هذه الأقوال:

1. ظهرت بعد القرن الثامن عشر الميلادي وحجة أهل هذا القول أنه لم يكن في بريطانيا في القرن الثامن عشر أية جمعية تحمل اسم البنائين الأحرار.
2. أنها ظهرت حيث كان موسى عليه السلام مع قومه في التيه وأعتقد أن هذا القول بعيد وكاذب لوجود موسى عليه السلام وللحال التي هم فيها.
3. أنها تأسست عام 1616م حيث انبثقت عن جمعية تسمى جمعية الصليب الوردية.
4. أنها نشأت في القرن الرابع عشر الميلادي.
5. أنها ظهرت إثر الحروب الصليبية.
6. ظهرت في أيام حكم اليونان القدماء في القرن الثامن بعد الميلاد.
7. ظهرت بعد بناء هيكل سليمان.
8. أنها ترجع في نشأتها إلى الكهانة المصرية والهندية وغيرهما.
9. وقول آخر هو أبعد الأقوال وأحطها وهو أن الماسونية نشأت في الجنة على يد أبينا آدم عليه السلام، وأن الجنة كانت هي أول المحافل الماسونية وكان ميكائيل هو الأستاذ الأعظم فيها.
10. ويرى بعض العلماء أن الماسونية ظهرت في بداية القرن الأول الميلادي عندما كان اليهود يبشرون بظهور نبي جديد يعيد لهم الملك والمنعة وبالتالي كانوا يخططون للقضاء على النصرانية التي أخذت تنتشر بقوة عالية.

كما يرى الباحث الدكتور محمد علي الزعبي في كتابه ( الماسونية منشئة ملك إسرائيل) القسم الأول المطبوع ببيروت سنة 1375هـ (1956م) وقد ذهب فيه بصفحة 37-44 إلى أن المؤسس الأول للماسونية هو ( هيرودس الثاني) والي الرومان على اليهودية.

ولعل الراجع هو أن المرحلة الأولى للماسونية التي جعل مرادفها ( القوة الخفية) بدأت من سنة 43م إلى 55م حيث اجتمع هيرودس أرييا ومستشاراه أحيرام بيود وموآب لاني اليهوديان ، وتآمروا فيما بينهم على المسيح الذي أخذ يبشر بزوال هيكل سليمان يبحث لا يبقى منه حجر الا حجر لا ينقض ( متى 1/24 ومرقص 1/13 ولوقا 5/21-6) وأنشأوا جمعية سرية باسم (القوة الخفية) مهمتها التخلص من المسيح وأتباعه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الماسونية لأحمد عبدالغفور عطار ص 22-23.

## ➤ المحور الثالث: ماهي أهم أهداف الماسونية؟

تنوعت الماسونية حسب أهدافها التي رسمها اليهود إلى ثلاثة أنواع:

➤ **الماسونية الرمزية العامة:** هم ثلاث وثلاثون درجة يعني أن العضو الماسوني يبدأ من الدرجة الأولى حتى الثالثة والثلاثين وتصل إليها بعد امتحانات ومراسم دقيقة . سميت رمزية لأن جميع خطواتها تتم بالرموز وسميت عامة لأن أبوابا مفتوحة للجميع باختلاف أجناسهم وشعوبهم ودياناتهم.

➤ **الماسونية الملوكية:** وهي امتداد للماسونية الرمزية إلا أنها تؤكد ولاءها لليهود والتوراة وتهدف إلى العمل لقيام دولة إسرائيل وبناء هيكل سليمان في القدس ، وتعمل في أوساط اليهود الخالص وتطلق على الماسوني الكبير لقب الرفيق.

➤ **الماسونية الكونية الحمراء:** هي خاصة بكبار اليهود ومحصورة في محفل واحد لاغير مكون من 12 عضوا وهؤلاء جميعا منتخبون من كبار حاخامات اليهود وأحبارهم، وكهنتهم، وزعمائهم، وأثريائهم، وهم من صاغ بروتوكولات حكماء صهيون.  
ولعل من أهم أهدافهم قديما وحديثا :

1- القضاء على جميع الأديان \_ غير اليهودية \_ ولعل سبب نشأتها في القرن الأول الميلادي هو القضاء على الدين النصراني، وقد عملوا الشيء الكثير في سبيل ذلك، وكذلك ما فعلوا في محاربة الإسلام، وليس أدل على ذلك مما قام به ابن سبأ اليهودي.

2- تكوين جمهوريات عالمية لا دينية تحت نَحْم اليهود؛ ليسهل تقويضها عندما يحين موعد قيام (إسرائيل الكبرى).

- 3- جعل الماسونية سيده الأحراب.
- 4- العمل على إسقاط الحكومات الشرعية.
- 5- القضاء على الأخلاق والمثل العليا.
- 6- نشر الإباحية، والفساد، والانحلال، واستعمال المرأة كوسيلة للسيطرة.
- 7- هدم البشرية.
- 8- العمل على تقسيم البشرية إلى أمم متنازعة تتصارع بشكل دائم.
- 9- العمل على السيطرة على رؤساء الدول؛ لضمان تنفيذ أهدافهم.
- 10- السيطرة على الإعلام.
- 11- نشر الإشاعات، والأراجيف الكاذبة؛ حتى تصبح وكأنها حقائق؛ للتلاعب بعقول الجماهير، وطمس الحقائق.
- 12- دعوة الشباب والشابات للانغماس في الرذيلة.
- 13- الدعوة إلى العقم وتحديد النسل لدى المسلمين.
- 14- السيطرة على المنظمات الدولية بترؤسها من قبل أحد الماسونيين كمنظمة الأمم المتحدة، وقد ذكر الشيخ عبدالرحمن الدوسري - أربعة وسبعين من أسماء موظفي الأمم المتحدة على اختلاف مناصبهم كلهم من الماسونية.
- 15- إقامة دولة إسرائيل (مملكة إسرائيل العظمى) وتتويج ملك اليهود في القدس يكون من نسل داود، ثم التحكم في العالم، وتسخير ما يسمونه (شعب الله المختار) اليهود؛ فهذا هو الهدف الرئيس والنهائي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رسائل في الأديان والفرق والمذاهب ل محمد الحمد ص 140-143.

## ➤ الفصل الثاني: المحور الأول: عقائد الماسونية.

عقائد الماسونية عقائد تخريبية تدميرية هدفها الرئيس هو تحقيق مآربهم الشيطانية البحتة. فحقيقية عقيدة الماسونية هي هدم كل مبادئ الإنسانية، ونشر الدمار والخراب والفتن، ولتحقيق ذلك استعملوا كل أنواع الكذب والتدليس والغش للوصول لمبتغاهم الغير انساني.

**تقول بروتوكولاتهم:**

" يتحتم ألا نتردد لحظة واحدة في أعمال الرشوة والخبث، الخيانة إذا كانت تخدمنا في تحقيق غايتنا"<sup>1</sup>.

**وقال وليم كار:**

" لقد أقمنا الأروستقراطية الجديدة على الثورة التي تتسلط عليها، دوما كنا نحرك أكثر جزء حساس في الإنسان لحث رغبات ضحاينا المادية، ثم نضع الشعب تحت سلطة هؤلاء الضحايا التي ستجرده من كل قوة"<sup>2</sup>.

إذا نظرنا إلى الثورة الفرنسية والتي تزعمها الماسونيون وكيف شوها صورة الملكة أنطوانيت ملكة فرنسا وكيف تآمروا عليها نجد ماصوره وليم كار عن دور الماسونية في الثورة الفرنسية وكيف قاموا بعمليات الخيانة التي من أهم أدوارها جر الدوق دليان ابن عم الملك لحماية الرذيلة وتراكم الديون عليه إلى مبلغ خيال في ذلك العصر وهو 800 ألف ليرة فرنسية مما جره إلى رهن أملاكه ليحول القصر إلى أضخم وأشهر دار للتهتك والفجور ، ومن ثم تحاك

<sup>1</sup> البروتوكول الأول - ترجمة محمد خليفة التونسي ص 118.

<sup>2</sup> الدنيا لعبة إسرائيل - تأليف وليم كار 102 بتصرف.

المؤامرات فتصل الملكة دوري أنطوانيت التي زعموا أن لها عشيقا يضرب لها المواعيد وتقوم مومس بلبس ثياب الملكة والتوجه إليه في مؤامراتهم لتلطيخ سمعة القصر وأهله كي يتمكنوا من تهيج الناس عليه إلى أن يصل الأمر إلى المطالبة بالثورة ويتم للمفسدين ما أرادوا وتقوم الثورة ويقوم على مذبحها كبار خدامها<sup>1</sup>.

- معتقدهم الرئيسي هو إنكار الإله لأنه في نظرهم الإنسان هو إله نفسه هو الخالق والمخلوق المتصرف بأمور نفسه لأنه أعلم برغباته.
- كذلك يحاربون الدين عموما ورجال الدين خصوصا فالدين وأهله هم سبب التخلف والانحدار والحاجز العظيم عن أي رقي وتطور.
- نشر الفساد والانحلال الأخلاقي بكافة صوره.
- كره الإنتماء لوطن ولعل سبب تشردهم بلا وطن زرع في نفوسهم الحقد الأزلي الدفين.
- العمل جاهدين على هدم البشرية بكافة الطرق .

هذه هي عقائدهم الشيطانية، وقد بين (آدم وايزهاويت) حقيقة عقيدة الماسونية في عدة نقاط:

- 1- تدمير الحكومات الشرعية وتقويض الأديان السماوية.
- 2- تقسيم غير اليهود من الجويميم - كما يسمونهم - إلى معسكرات متنازعة تتصارع فيما بينها بشكل دائم حول عدد من المشاكل التي تتولى المؤامرة توليدها وإثارتها باستمرار ملبسة إياها ثوبا اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا أو عنصريا.
- 3- تسليح هذه المعسكرات بعد خلقها ثم تدبير حادث كل مره يكون من نتيجته أن ينقض كل معسكر على الآخر.

<sup>1</sup> الدنيا لعبة إسرائيل - تأليف وليم كار 102 "بتصرف"

- 4- بث سموم الشقاق والنزاع داخل البلد الواحد وتمزيقه إلى فئات متناحرة وإشاعة عقلية الحقد والبغضاء فيه حتى تتقوض كل دعائمه الأخلاقية والدينية المادية.
- 5- الوصول شيئاً فشيئاً إلى النتيجة بعد ذلك وهي تحطيم الحكومات الشرعية والأنظمة الاجتماعية السليمة وتهديم المبادئ الدينية والأخلاقية والفكرية واليكانات القائمة عليها تمهيدا لنشر الفوضى والإرهاب والإلحاد<sup>1</sup>.

### ➤ المحور الثاني: وسائل انتشار الماسونية.

هناك العديد من الوسائل التي أدت لانتشار الماسونية ولا يتسع المجال لسردها كلها هنا فهذه وحدها كفيلة ببحث ودراسة خاصة على حدة ولكن سأذكر بعض منها ولعله يكون مفتاح معرفة البعض الآخر من هذه الوسائل الشيطانية الهدامة.

#### من أهم وسائل انتشارها:

1. ضعف الوازع الديني عند بعض من ينتسب إلى الإسلام وغير المنتسبين للإسلام أيضا.
2. جهل كثير ممن دخلوها بحقيقة ما تخفيه الماسونية من فكر هدام وهدف مخرب ومدمر.
3. العمل على محاولة إسقاط الحكومات تحت شعار حب الشعب وعدم الرضا بجور الحكام.
4. محاربة الأخلاق عن طريق إشاعة الفواحش الجنسية عن طريق النساء والخمور والحفلات الماجنة ونشر الإلحاد في كافة مستويات التعليم والثقافة.
5. استغلال المرآة في الدعايات الغير أخلاقية لنشر فكرها الهدام.

<sup>1</sup> الماسونية ذلك المحفل الشيطاني الخفي - أحمد عبدالعزيز الحصين 81-83.

7. ومن الوسائل التي تستخدمها الماسونية هو استقطاب الحكام وذلك بمحاولة الوصول إلى الملوك وإدخالهم في شبكاتهم واشباع رغبات حب الظهور والشهرة والسلطة واستغلال عمى أبصارهم - من غير اليهود - لتنفيذ مصالحهم بعد السيطرة الكاملة على الضحية.

9. ومن الوسائل الأخرى لانتشارها دقة التنظيم وتكاتفهم مع بعضهم بعضا وهو ما يتمثل في الأخوة التي ارتبطوا بها والوصايا الأخرى في نفع بعضهم بعضا ولو أدى ذلك إلى الكذب وشهادة الزور وظلم الآخرين فكل شيء جائز في شرع الماسونية وبينهم علامات يتعارفون بها وكل واحد يعضد الآخر ويقف إلى جانبه بكل استطاعته - يقول الله تعالى: ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ )<sup>1</sup>.

11. إدخال بعض المشاهير ضمن جمعياتهم بحيث يتوددون إليه لأن يسمح لهم فقط بتسجيل اسمه ضمن قائمة أسماء رجال المحافل فإذا قبل مجاملة لهم فرحوا وأشاعوا وادعوا بأن البطل أو الفنان أو الممثل الفلاني معهم إغراء له ولمعجبيه .

12. ومن وسائل انتشارها مناداتهم بالشعارات البراقة التي تجذب السامع إليها مثل دعوة تحقيق الحرية والإخاء والمساواة بحيث يتصور الجاهل أنهم يريدون من ورائها تحقيق مصالح الناس وإنقاذهم من العبودية وإشاعة الأخوة والمحبة بين أفراد كل المجتمعات وإشاعة المساواة العادلة بين الجميع ليعيش الكل في أمن وسعادة هكذا ظاهر تلك الشعارات.

13. استدراج واستمالة الشباب بمختلف المغريات واشباع الرغبات وذلك عن طريق المال والمناصب والجنس والفن والرياضة وغيرها من وسائل الرفاهية والمتع ليكون تحت سيطرة رغباتهم ومصالحهم هم.<sup>2</sup> وغير ذلك الكثير من الوسائل التي لا مجال لذكرها كلها هنا .

<sup>1</sup> [الأنعام:112]

<sup>2</sup> المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها - غالب علي العواجي 546-554 "بتصرف".



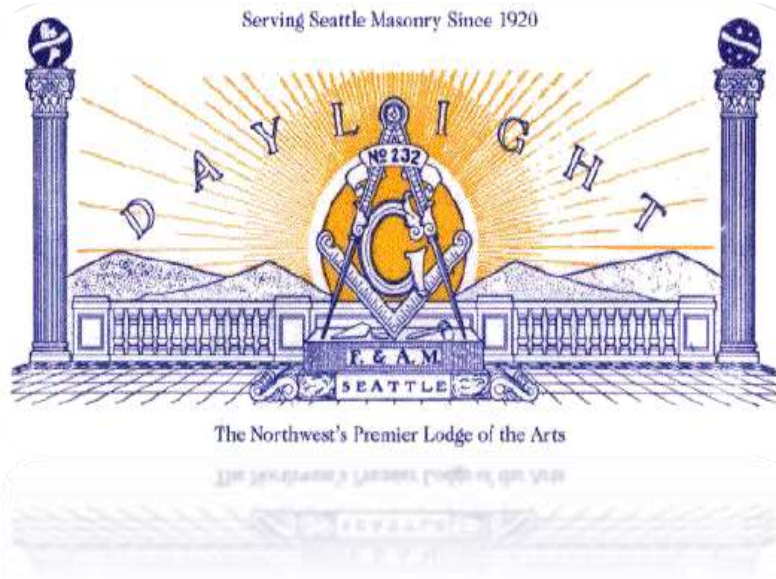
## ➤ المحور الثالث: ماهي رموز الماسونية؟

رموز الماسونية كثيرة ومتشعبة ولكن يمكن ذكر أهمها وهي:

- **المخفل الماسوني:** يشيرون به إلى خيمة موسى عليه السلام التي ذكرت في التوراة.
- **النور:** يقصدون به النور الذي تجلى لموسى عليه السلام فوق الجبل وهذا النور ينقسم إلى الكتاب والزواية والبرجل.
- **صورة الهيكل:** ويشيرون بها إلى هيكل سليمان عليه السلام، أو هيكل الحكمة، أو الكنسية الكبرى - كما يسمونها-.
- **العشيرة:** أي الجمعيات الماسونية ويشيرون بها إلى عشائر بني إسرائيل كما في التوراة.
- **العقد الملوكي:** أو القوس الملكي، تمثله قلادة نقش عليها أسماء اسباط بني إسرائيل ولكن في الأساس هو تذكاري للمكان الذي يعقد فيه المؤسسون الآوائل جلساتهم.
- **بوعز:** أي الأخ.
- **وجاكي:** أي الأستاذ.
- **يهودا أو جاهوفا:** الأستاذ الأعظم.
- **الزواية والفرجار:** يقال أنه بهذا الفرجار سترسم دائرة وتضع الكل ضمنها أي تحت سيطرتهم.
- **النجمة السداسية:** شعار رئيسي من شعارات الماسونية وهي تمثل نجمة داود التي تتكون من تقابل الزواية والفرجار ووضع احدهما على الأخرى.

- **السيوف المسلوطة:** الدفاع عن الداخل مادام ماسونيا حقيقيا والعقاب إذا خانهم.
- **الملعقة، الميزان ، الشاقوف، النجوم، الشمس، القمر:** القصد من الرموز الفلكية الايحاء بقدمها.
- **فارس السيف:** يسمى فارس القلم وفارس الشرق والصليب الوردى.
- **فارس الهيكل:** فارس الهيكل أو المعبد تعنيان اليهود الذين حاولوا تجديد الهيكل بعد عودتهم من السبي.
- **اللون الأزرق:** مكان يريدون تخليد راية إسرائيل الزرقاء به.
- **الطرقات:** ثلاثه أو خمسة أو سبعة ويراد بها تذكار احتقار آلام المسيح.
- **قطع رأس من العظم أو الكاوتشوك:** شجاعة داود حين خان عهد الفلسطينيين وغدر بهم ، وشجاعة شمشون بطل إسرائيل الخرافي الذي قتل خمسة آلاف فلسطيني بعصاه التي يسوق بها البقر حسب زعمهم.
- **الحية النحاسية المثلثة الرأس:** يرمزون بها إلى هدم الرئاسة الدينية والمدنية والعسكرية لسائر الجوييم.
- **الشمعدان:** تذكار لشمعدان فقد من الهيكل يوم كارثة تيطس.
- **السلسلة:** هي سلسلة يرى في أحد جانبيها مفتاحا تمثل رمز سخرية بطرس تلميذ المسيح، وتشير إلى أن المفتاح الحقيقي بيد مؤسسي الماسونية وورثتهم.
- **السلم:** تذكار المنام الذي رآه إسرائيل وهو يصارع الله وانتصر عليه واصبح اسمه اسرائيل أو أسر الله.
- **المطرقة والشاكوش والقدم:** إشارة للذي شارف نهاية الدرجات أن يتخذها رمزا لتهديم الانسانية وبناء هيكل سليمان.

- **بعض صور الحيوانات:** الثيران الذهبية، والبجعة، في درجة الصليب الوردي كأنها تسقي فراخها من دمها تذكرا لعجل الذهب الذي سبكه هارون كما يعتقد اليهود من أموال المصريين وحليهم المسروقة.
- **المآزر:** لعلها المآزر التي شدها بنو اسرائيل على أحقائهم يوم خرجوا من مصر هاريزين من فرعون وقومه. وهي مصنوعة من جلد الغنم أو الخنزير لأن الأخير مجده الورثة تحديا للمسيح الذي وصف اليهود بأنهم خنازير.<sup>1</sup>



2

<sup>1</sup> [المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها - غالب علي العواجي ص 532-537 "بتصرف"].

<sup>2</sup> <http://asuclub.net/showthread.php?t=16855> - بعض رموز الماسونية.



1



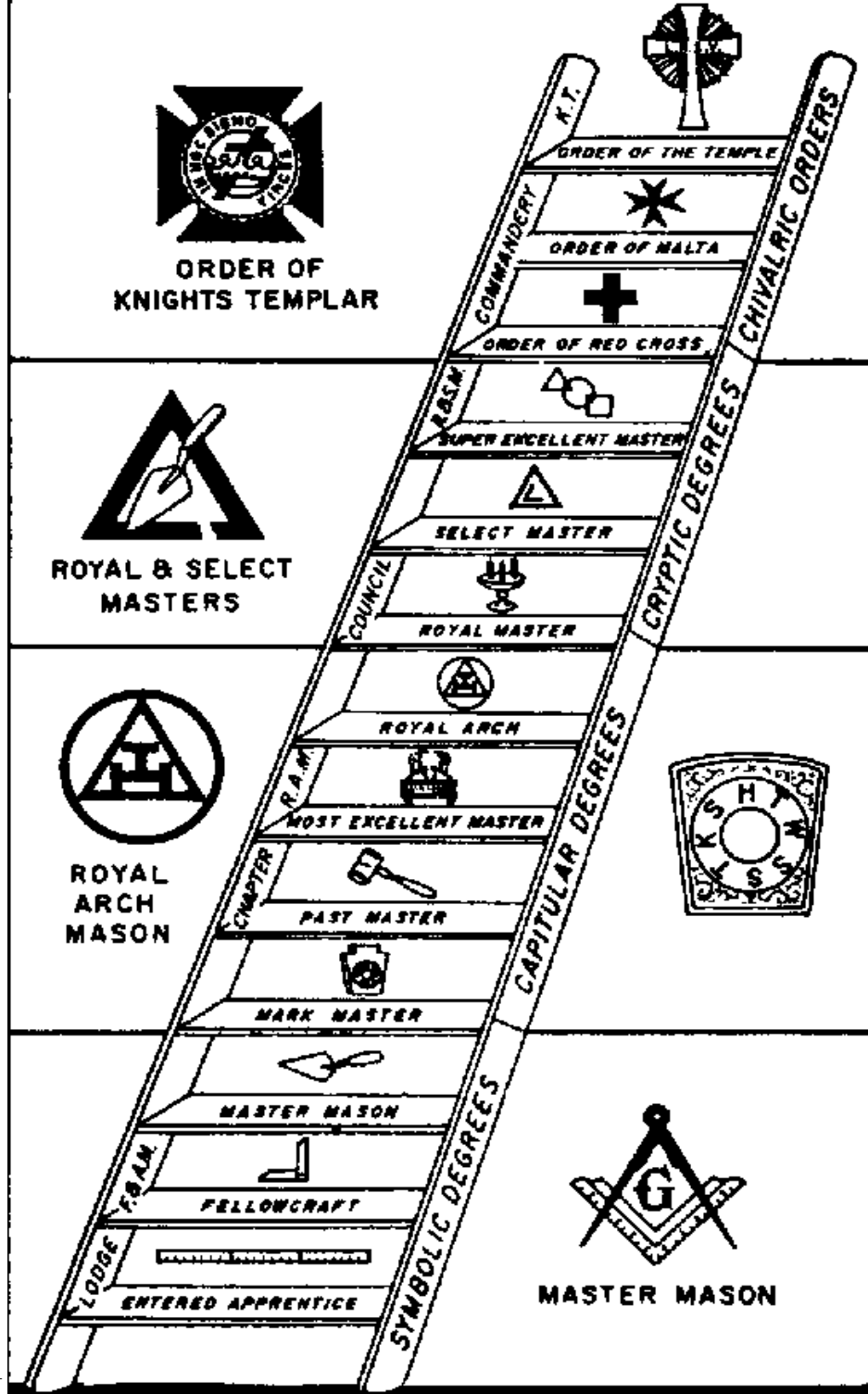
2

---

<sup>1</sup> <http://asuclub.net/showthread.php?t=16855> - بعض رموز الماسونية.

<sup>2</sup> المصدر السابق.

# "THERE SHALL YE FIND LIGHT"



## ➤ المحور الرابع : شعارات الماسونية.

ترفع الماسونية عدة شعارات وتتجراً بالإفصاح بها علناً وهي بعيدة كل البعد عن الحقيقة ألا وهي الحرية والإخاء والمساواة بين طبقات الناس بغض النظر عن دينهم وعقيدتهم أو جنسهم .

### هدفها هو الشعارات التالية:

- 1- إزالة الفوارق بين اليهود والشعوب الأخرى والديانات الأخرى لأن اليهود في تلك الفترة كانوا معزولين.
- 2- النفاق وخداع الشعوب بإظهار الماسونية على أنها مركز الإنسانية.
- 3- محاولة جمع الشعوب حول هذه الشعارات البراقة وخاصة أن الشعوب تستهويها هذه الشعارات فينضمون إلى هذه المحافل الفاسدة ثم يستخدمونهم في تحقيق الأغراض.
- 4- الحرية التي رفعتها الماسونية كشعارات براقة والحقيقة أن الحرية التي تنادي بها المحافل الماسونية حرية هدم وفوضى وفساد بأنواعه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الماسونية ذلك المحفل الشيطاني الخفي - أحمد بن عبدالعزيز الحصين 78-79.

## ➤ الفصل الثالث: المحور الأول: ماهي الصهيونية؟

**تعريفها:** هي منظمة يهودية تنفيذية ، مهمتها تنفيذ المخططات المرسومة لإعادة مجد بني إسرائيل - اليهود- وبناء هيكل سليمان ، ثم إقامة مملكة إسرائيل ثم السيطرة من خلالها على العالم تحت ملك (ملك يهوذا) المنتظر . سميت بذلك : نسبة إلى (صهيون) جبل يقع جنوب بيت المقدس يقده اليهود<sup>1</sup>.

الصهيونية الحديثة وهي الحركة المنسوبة إلى تيودور هرتزل الصحفي اليهودي المجري، ولد في بودابست في (1860/5/2) م، حصل على شهادة الحقوق من جامعة فينا (1878) م، وهدفها الأساسي الواضح قيادة اليهود إلى حكم العالم بدءاً بإقامة دولة لهم في فلسطين. وقد فاوض السلطان عبد الحميد بهذا الخصوص في محاولتين، لكنه أخفق، عند ذلك عملت اليهودية العالمية على إزاحة السلطان وإلغاء الخلافة الإسلامية .

وقد أقام هرتزل أول مؤتمر صهيوني عالمي سنة (1897) م، مستغلاً محاكمة الضابط اليهودي الفرنسي دريفوس الذي اتهم بالخيانة (1894) م؛ لنقله أسراراً عسكرية من فرنسا إلى ألمانيا، لكن ثبتت براءته فيما بعد، ونجح هرتزل من تصوير المأساة اليهودية- في زعمه- من خلال هذه الواقعة الفردية، وأصدر كتابه الشهير الدولة اليهودية الذي أكسبه أنصاراً لا بأس بعددهم مما شجَّعه على إقامة أول مؤتمر صهيوني في - بال- بسويسرا ( 29 47/8/31 ) وقد علَّق عليه بقوله: (لو طلب إليّ تلخيص أعمال المؤتمر فإني أقول بل أنادي على مسمع من الجميع: إنني قد أسست الدولة اليهودية). ونجح في تجميع يهود العالم حوله، كما نجح في جمع دهاة اليهود الذين صدرت عنهم أخطر مقررات في تاريخ العالم، وهي بروتوكولات حكماء صهيون المستمدة من تعاليم كتب اليهود

<sup>1</sup> <http://www.aldefaa3.com/search/judaism.htm> - تعريف الصهيونية.

المحرقة التي يقدسونها، ومن ذلك الوقت أحكم اليهود تنظيماتهم، وأصبحوا يتحرّكون بدقّة ودهاء وخفاء لتحقيق أهدافهم التدميرية التي أصبحت نتائجها واضحة للعيان في زماننا هذا.<sup>1</sup>

## ➤ المحور الثاني: علاقة الصهيونية بالماسونية.

الصهيونية قرينة الماسونية إلا أن الصهيونية يهودية بحتة في مظهرها، وأسلوبها، ومضمونها، وأشخاصها، في حين أن الماسونية يهودية مبطنة فهي الوجه المقنع لليهود؛ حيث تظهر شعارات إنسانية عامة. ولهذا قد ينضوي تحت لوائها غير اليهود من المخدوعين والنفيعين.

ثم إن الصهيونية حركة دينية سياسية تخدم اليهود بطريق مباشر؛ فهي الجهاز التنفيذي الشرعي والرسمي لليهودية العالمية. في حين أن الماسونية حركة علمانية إحادية سرية تخدم اليهود بطريق غير مباشر؛ فهي القوة الخفية التي تهيم الظروف والأوضاع لليهود.

ويدل على ذلك ما جاء في النشرة اليهودية سنة 1861م حيث جاء فيها ما نصه: إن روح الماسونية الأوروبية هي روح اليهودية في معتقداتها الأساسية، لها نفس المثل واللغة وفي الأغلب نفس التنظيم. والآمال التي تنير الماسونية وتدعمها هي الآمال التي تنير طريق إسرائيل وتدعمها.

وجاء في النشرة اليهودية سنة 1901 م الصادرة في نيويورك: إن الماسونية الأوروبية تشيد بناءها حيث يعيش إله إسرائيل إلى الأبد.

وفي سنة 1928م قالت المجلة اليهودية في عدد يوليو: إن أعظم واجب ماسوني للأوروبي هو تمجيد الجنس اليهودي الذي حافظ على المستوى الكهنوتي للحكمة.

<sup>1</sup> [ الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة - 512 بتصرف ].



ويقول الحاخام إسحاق وايز: إن الماسونية مؤسسة يهودية وليس تاريخها، وشروطها، ورجالها، وتعالمها وكلمات السر فيها إلا أفكاراً يهودية من البداية إلى النهاية.

وتقول دائرة المعارف الماسونية الصادرة في فيلاديلفيا بأمريكا 1906م: يجب أن يكون كل محفل رمزاً لهيكل اليهود وهو بالفعل كذلك، وأن يكون كل أستاذ على كرسيه ممثلاً لملك اليهود، وكل ماسوني تجسيدا للعامل اليهودي.

وهكذا يتبين لنا أن الماسونية والصهيونية وجهان لعملة واحدة إلا أن أحد هذين الوجهين باطن وهو الماسونية، والآخر ظاهر وهو الصهيونية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> <https://uqu.edu.sa/page/ar/93214476> موقع جامعة أم القرى.

## ➤ الفصل الرابع: المحور الأول: رأي أهل العلم في هذا التنظيم؟

تحدث العديد من أهل العلم بخصوص التنظيم الماسوني والإلتزام إليه أو معاونته بأي شكل من الأشكال وهذه بعض من فتاوى وأقوال أهل العلم في هذا التنظيم الفاسد:

### المجمع الفقهي الإسلامي (رابطة العالم الإسلامي)

#### حكم الماسونية والانتفاء إليها :

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه. أما بعد : فقد نظر المجمع الفقهي الإسلامي، في قضية الماسونية والمنتسبين إليها وحكم الشريعة الإسلامية في ذلك. وقد قام أعضاء المجمع بدراسة وافية عن هذه المنظمة الخطيرة، وطالع ما كتب عنها من قديم وجديد، وما نشر من وثائقها نفسها فيما كتبه ونشره أعضاؤها وبعض أقطابها من مؤلفات، ومن مقالات في المجلات التي تنطق باسمها. وقد تبين للمجمع بصورة لا تقبل الريب، من مجموع ما اطلع عليه من كتابات ونصوص ما يلي :

- 1- أن الماسونية منظمة سرية، تخفي تنظيمها تارة وتعلنه تارة، بحسب ظروف الزمان والمكان، ولكن مبادئها الحقيقية التي تقوم عليها، هي سرية في جميع الأحوال محجوب علمها حتى على أعضائها إلا خواص الخواص، الذين يصلون بالتجارب العديدة إلى مراتب عليا فيها .
- 2- أنها تبني صلة أعضائها بعضهم ببعض في جميع بقاع الأرض على أساس ظاهري، للتمويه على المغفلين، وهو الإخاء الإنساني المزعوم بين جميع الداخلين في تنظيمها، دون تمييز بين مختلف العقائد والنحل والمذاهب .

- 3- أنها تجتذب الأشخاص إليها، ممن يهملها ضمهم إلى تنظيمها بطريق الإغراء بالمنفعة الشخصية،

على أساس أن كل أخ ماسوني مجند في عون كل أخ ماسوني آخر، في أي بقعة من بقاع الأرض: يعينه في حاجاته وأهدافه ومشكلاته، ويؤيده في الأهداف إذا كان من ذوي الطموح السياسي، ويعينه إذا وقع في مأزق من المآزق أيًا كان، على أساس معاونته في الحق والباطل، ظالمًا أو مظلومًا، وإن كانت تستر ذلك ظاهريًا بأنها تعينه على الحق لا الباطل، وهذا أعظم إغراء تصطاد به الناس من مختلف المراكز الاجتماعية، وتأخذ منهم اشتراكات مالية ذات بال .

4- أن الدخول فيها يقوم على أساس احتفال بانتساب عضو جديد، تحت مراسم وأشكال رمزية إرهابية، لإرهاب العضو إذا خالف تعليماتها والأوامر التي تصدر إليه بطريق التسلسل في الرتبة .

5- أن الأعضاء المغفلين يُتركون أحرارًا في ممارسة عباداتهم الدينية، وتستفيد من توجيههم وتكليفهم في الحدود التي يصلحون لها، وبيقون في مراتب دنيا، أما الملاحدة أو المستعدون للإلحاد، فترتقي مراتبهم تدريجيًا، في ضوء التجارب والامتحانات المتكررة للعضو، على حسب استعدادهم لخدمة مخططاتها ومبادئها الخطيرة .

6- أنها ذات أهداف سياسية، ولها في معظم الانقلابات السياسية والعسكرية والتغييرات الخطيرة ضلع وأصابع ظاهرة أو خفية .

7- أنها في أصلها وأساس تنظيمها يهودية الجذور، ويهودية الإدارة العليا العملية السرية، وصهيونية النشاط .

8- أنها في أهدافها الحقيقية السرية ضد الأديان جميعًا، لتهديمها بصورة عامة، وتهديم الإسلام في نفوس أبنائه بصورة خاصة .

9- أنها تحرص على اختيار المنتسبين إليها من ذوي المكانة المالية، أو السياسية، أو الاجتماعية، أو العلمية، أو أية مكانة يمكن أن تستغل نفوذًا لأصحابها في مجتمعاتهم، ولا يهتمها انتساب من ليس لهم مكانة يمكن استغلالها، ولذلك تحرص كل الحرص على ضم الملوك والرؤساء والوزراء وكبار موظفي الدولة ونحوهم .

10- أنها ذات فروع تأخذ أسماء أخرى، تمويهًا وتحويلاً للأنظار، لكي تستطيع ممارسة نشاطاتها تحت مختلف الأسماء، إذا لقيت مقاومة لاسم الماسونية في محيط ما، وتلك الفروع المستورة بأسماء مختلفة من أبرزها منظمة الأسود (الليونز) والروتاري - إلى غير ذلك من المبادئ والنشاطات الخبيثة، التي تتنافى كليًا مع قواعد الإسلام وثناقضه مناقضة كلية. وقد تبين للمجمع بصورة واضحة، العلاقة

الوثيقة للماسونية باليهودية الصهيونية العالمية، وبذلك استطاعت أن تسيطر على نشاطات كثير من المسئولين في البلاد العربية وغيرها، في موضوع قضية فلسطين، وتحول بينهم وبين كثير من واجباتهم في هذه القضية المصرية العظمى، لمصلحة اليهود والصهيونية العالمية. لذلك وكثير من المعلومات الأخرى التفصيلية عن نشاط الماسونية وخطورتها العظمى، وتليبساتها الخبيثة، وأهدافها الماكرة، يقرر الجمع الفقهي اعتبار الماسونية من أخطر المنظمات الهدامة على الإسلام والمسلمين، وأن من ينتسب إليها على علم بحقيقتها وأهدافها فهو كافر بالإسلام بجانب لأهله، لكن الأستاذ الزرقاء أصر على إضافة جملة (معتقداً جواز ذلك) فيما بين جملة (على علم بحقيقتها وأهدافها) وبين جملة (فهو كافر..). وذلك كما ينسجم الكلام مع حكم الشرع في التمييز بين من يرتكب الكبيرة من المعاصي مستبيحاً لها، وبين من يرتكبها غير مستبيح: فالأول كافر، والثاني عاص فاسق. والله ولي التوفيق<sup>1</sup>.

### حكم الانتماء إلى الماسونية:

فتوى اللجنة الدائمة :

"..وعلى هذا فمن كان من المسلمين عضواً في جماعة الماسونية وهو على بينة من أمرها، ومعرفة بحقيقتها ودفن أسرارها، أو أقام مراسمها وعني بشعائرها كذلك فهو كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل وإن مات على ذلك فجزاؤه جزاء الكافرين، ومن انتسب إلى الماسونية وكان عضواً في جماعتها وهو لا يدري عن حقيقتها ولا يعلم ما قامت عليه من كيد للإسلام والمسلمين وتبليت الشر لكل من يسعى لجمع الشمل وإصلاح الأمم، وشاركهم في الدعوة العامة، والكلمات المعسولة التي لا تتنافى حسب ظاهرها مع الإسلام فليس بكافر، بل هو معذور في الجملة لخفاء واقعهم عليه، ولأنه لم يشاركهم في أصول عقائدهم ولا في مقاصدهم ورسم الطريق لما يصل بهم إلى غاياتهم الممقوتة، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى" الحديث. لكن يجب عليه أن يتبرأ منهم إذا تبين له أمرهم ويكشف للناس عن حقيقتهم ويبدل جهده في نشر أسرارهم وما بيتوا للمسلمين من

<sup>1</sup> <http://islamtoday.net/bohooth/artshow-32-4535.htm> - الأسلام اليوم.

كيد وبلاء ليكون ذلك فضيحة لهم ولتجبط به أعمالهم...".  
مجموع فتاوى اللجنة الدائمة - المجلد الرابع والعشرون (العقيدة).<sup>1</sup>

### بيان لجنة الفتوى بالأزهر الشريف:

أصدرت لجنة الفتوى بالأزهر في 25 شعبان 1405 هجريا الموافق 15 من شهر مايو سنة 1985 ميلادي بياناً بعنوان بيان للمسلمين من لجنة الفتوى بالأزهر الشريف بشأن الماسونية والأندية التابعة لها مثل الليونز والروتاري جاء فيه :

فإن الإسلام والمسلمين يحاربهم الأعداء العديدون بكل الأسلحة المادية والأدبية يريدون بذلك الكيد بالإسلام والمسلمين ولكن الله ناصرهم ومعزهم قال تعالي إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ومن بين هذه الوسائل التي يحاربون بها الإسلام وسيلة الأندية التي ينشئونها باسم الأخاء والأنسانية ولهم غاياتهم وأهدافهم الخفية وراء ذلك وأن من بين هذه الأنديه الماسونية والمؤسسات التابعة لها مثل الليونز والروتاري وهما من أخطر المنظمات الهدامة التي يسيطر عليها اليهود والصهونية يتغوب بذلك السيطرة علي العالم عن طريق القضاء علي الأديان وأشاعة الفوضي الأخلاقية وتخير أبناء البلاد للتجسس علي أوطانهم بأسم الأنسانية ولذلك يحرم على المسلمين أن ينتسبوا لأندية هذا شأنها وواجب المسلم ألا يكون إمعة يسير وراء كل داع وناد بل واجبه أن يمثل لأمر الرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول : " لا يكن أحدكم إمعة يقول أنا مع الناس ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحستتوا وإن أساءوا أن تجتنبوا أسائتهم.

وواجب المسلم أن يكون يقظاً لا يغرر به ، وأن يكون للمسلمين أنديتهم الخاصة بهم ، ولها مقاصدها وغاياتها العننية ، فليس في الإسلام ما نخشاه ولا ما نخفيه والله أعلم... أنتهي

رئيس الفتوى بالأزهر عبد الله المشد.<sup>2</sup>

1

[https://www.facebook.com/permalink.php?id=308375819195736&story\\_fbid=6771735](https://www.facebook.com/permalink.php?id=308375819195736&story_fbid=6771735)

82315956

<sup>2</sup> المصدر السابق.

## ➤ المحور الثاني: طرق التحذير من التنظيم الماسوني.

لعل من أهم أسباب النجاة الحذر وهذا بإذن الله هو الحل الأمثل للبعد والسلامة من خطر هذه المنظمة الفاسدة ولكن كيف يكون الحذر من خطر هذه المنظمة والمنظمات المتصلة بها وأعضاءها؟ هناك عدة طرق يجب على المسلم اتخاذها للحذر من هذه المنظمة ونواياها الخطيرة من هذه الطرق:

- 1- توعية المسلمين بما تحمله هذه المنظمات من أفكار هدامة.
- 2- العمل جاهدين على توضيح خطرهم وكيفية التعرف عليهم من خلال الإعلام كالصحف والمجلات والتلفاز ووسائل الإتصالات.
- 3- عمل منشورات تبين ماهي هذه المنظمة وماهو خطرها وكيفية الحذر منا وخطر الانتساب إليها ورأي أهل العلم في ذلك.
- 4- تأليف الكتب والقيام بعمل أبحاث ودراسات حول هذه المنظمة لنشرها وتوعية المجتمعات.
- 5- وقبل كل ذلك التوكل على الله سبحانه وتعالى والدعاء والتقرب إليه بالطاعات والبعث عن أماكن المنكرات لينال العبد الحماية والرضوان من الرحمن.

## الخاتمة:

دراستي لقضية الماسونية وعلاقتها بالصهيونية لم تنته عند هذا الحد فأنا لازلت متعطش للكتابة في هذه القضية الهامة حيث أن هناك محاور أخرى جمة لم نتطرق لها في هذا البحث الموجز والمقتصر على نقاط ومحاور محددة ولكن حاولت جاهدا تغطية المحاور التي تطرقت لها بطريقة مختصرة وواضحة وللوصول للنتائج التي أردت الوصول لها في هذه الدراسة الموجزة.

أسأل الله سبحانه وتعالى القبول والتوفيق .

## نتائج الدراسة:

لأن الدراسة أهدافها واضحة وهي بيان خطر تنظيم الماسونية وعلاقته الوثيقة بالصهيونية والتحذير منهما ، ولأن العديد من الدراسات تمت في هذا الموضوع سابقا كانت النتائج تقريبا مماثلة للدراسات السابقة ولكن كان هديفي الرئيسي في هذه الدراسة هو التوصل لنقطة هامة وهي توعية وتحذير أفراد المجتمع من هذه المنظمة الفاسدة التي تقتنص الفرص للفتك بالمسلمين وتدمير مجتمعاتهم وأخلاقهم ومبادئهم وقيل كل ذلك عقيدتهم.

النتيجة التي توصلت إليها في هذه الدراسة هي آخر نقطة انهيت بها دراستي ألا وهي طرق تحذير المجتمع من تنظيم الماسونية والمنظمات المنتمية له حيث أنني وجدت أن العديد من الأبحاث كتبت في هذه القضية ولكن لم أجد الكثير من الأبحاث تتطرق لنقطة التحذير لوقف الداء قبل انتشاره ويأذن

الله تكون هذه بادرة خير وفكرة بناءه في لبداية النهاية لهذا التنظيم من خلال وضع النقاط المذكورة في كيفية الحذر من الماسونية على أرض الواقع خصوصا وأن العديد من أفراد المجتمع لديه رهاب من الحديث عن هذه المنظمة جهارا واعتقد أن هذا الخوف هو السبب الرئيسي في جعل العديد من عامة الناس تقع في شرك هذه المنظمة الشيطانية. حمى الله أبناء المسلمين من كل شر.

كذلك يجب على المسلمين العودة لله عز وجل والبعد عن كل مايبعدهم عن الله عز وجل .

أيضا ضرورة الاطلاع على العلم النافع الثقافي والاجتماعي والشرعي لمعرفة العدو فنحذره والصديق فنكرمه. أيضا البعد عن التقليد الغربي الأعمى وعدم الالتفات لحضارتهم المزعومة ورفيهم الزائف.

### التوصيات:

يوصي الباحث نفسه أولا وغيره من زملاء التخصص وإخوة الدين بمواصلة البحث والنظر في هذه القضية واتخاذ كافة الطرق والوسائل الممكنة للعمل على إيقاف خطر هذه المنظمة كما يوصي بأبحاث أخرى في محاور أخرى ليتم تغطية كافة جوانب التوعية للمجتمع خصوصا أن هذه القضية حساسة وذات أهمية بالغة لأفراد المجتمع كافة .



❖ فهرس الآيات القرآنية:

1- سورة آل عمران آية 118 ( يأيها الذين آمنوا لاتتخذوا بطانة من

دونكم لا يألونكم خبالا... ) ص 5

2- سورة الأنعام آية 112 ( وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين

الجن والإنس ..... ) ص 23

## ❖ فهرس المراجع العلمية ومواقع الإنترنت

- 1- الحمد، محمد. 2002م. رسائل في الأديان والفرق والمذاهب. الطبعة الأولى. دار بن خزيمة للنشر والتوزيع. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- 2- الحصين، أحمد بن عبدالعزيز. 2001م. الماسونية ذلك المحفل الشيطاني الخفي. الطبعة الثالثة ، مزيدة منقحة. جار عالم الكتب للطباعة والنشر. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- 3- العواجي، غالب علي. 2006م. المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها. الطبعة الأولى - الجزء الأول. المكتبة العصرية الذهبية للطباعة والنشر والتوزيع. جدة: المملكة العربية السعودية.
- 4- عطار، أحمد عبدالغفور. 1978م. الماسونية. الطبعة الثالثة- طبعة خاصة برابطة العالم الإسلامي بمكة. بيروت: لبنان.  
مواقع الإنترنت:

- ❖ [http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85) - موقع المعاني
- ❖ [http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9) - موقع المعاني
- ❖ [http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9) - موقع المعاني
- ❖ [http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B1%D8%A3%D9%8A](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B1%D8%A3%D9%8A) - موقع المعاني
- ❖ [http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang\\_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B9%D9%84%D9%85](http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%B9%D9%84%D9%85) - موقع المعاني
- ❖ <http://www.aldefaa3.com/search/judaism.htm> - تعريف الصهيونية.

- ❖ <https://uqu.edu.sa/page/ar/93214476> موقع جامعة أم القرى.
- ❖ <http://islamtoday.net/bohooth/artshow-32-4535.htm> - الأسلام اليوم.
- ❖ [https://www.facebook.com/permalink.php?id=308375819195736&story\\_fbid=677173582315956](https://www.facebook.com/permalink.php?id=308375819195736&story_fbid=677173582315956)

## ❖ فهرس الصور :

- ❖ <http://asuclub.net/showthread.php?t=16855> - بعض رموز الماسونية.
- ❖ <http://asuclub.net/showthread.php?t=16855> - بعض رموز الماسونية.
- ❖ [-http://asuclub.net/showthread.php?t=16855](http://asuclub.net/showthread.php?t=16855) بعض رموز الماسونية

## ❖ فهرس الموضوعات:

الموضوعات	الرقم
بسم الله الرحمن الرحيم.....	1
شكر وتقدير .....	2
ملخص .....	3
<b>ABSTRACT</b> .....	4
مقدمة.....	5
مشكلة الدراسة.....	6
أسئلة الدراسة .....	6
هدف الدراسة.....	7
أهمية الدراسة.....	7
حدود الدراسة.....	8
مصطلحات الدراسة.....	8
الدراسات السابقة .....	10
منهج البحث .....	12
تقسيمات البحث .....	13
الفصل الأول- المحور الأول: ماهية الماسونية.....	14
المحور الثاني: متى ظهرت الماسونية وكيف نشأت؟.....	16
المحور الثالث: ماهي أهداف الماسونية؟.....	18
الفصل الثاني- المحور الأول: عقائد الماسونية.....	20
المحور الثاني: وسائل انتشار الماسونية.....	22
المحور الثالث: ماهي رموز الماسونية.....	24
المحور الرابع: شعارات الماسونية.....	29
الفصل الثالث- المحور الأول: ماهي الصهيونية؟.....	30
المحور الثاني: علاقة الصهيونية بالماسونية؟.....	31
الفصل الرابع- المحور الأول: رأي أهل العلم في هذا التنظيم .....	33
المحور الثاني: طرق التحذير من التنظيم الماسوني.....	37
الخاتمة .....	38
نتائج الدراسة.....	38
التوصيات.....	39

40	..... فهرس الآيات القرآنية
41	..... فهرس المراجع العلمية ومواقع الإنترنت
43	..... فهرس الصور
44	..... فهرس الموضوعات